

التفسير الميسر

وَمَكُرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ^ص وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

ومكر الذين كفروا من بني إسرائيل بـعيسى عليه السلام، بأن وكَّلوا به من يقتله غيلة،

فألقي الله شبه عيسى على رجل دأبهم عليه فأمسكوا به، وقتلوه وصلبوه ظناً منهم أنه

عيسى عليه السلام، والله خير الماكرين. وفي هذا إثبات صفة المكر الله -تعالى- على ما

يليق بجلاله وكماله؛ لأنه مكر بحق، وفي مقابلة مكر الماكرين.